



محمد التويجري
طيار سعودي
يحلّق في عالم الاقتصاد
الدولي

12ص 2



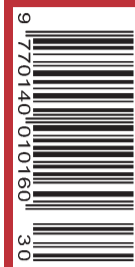
زكي يافعي
يهزم الحرب
بوجه البسطاء

15ص 2



نوريان:
لبنان على شفير
الهاوية

2ص 8



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2020/07/25

04 ذو الحجة 1441

السنة 43 العدد 11772

Saturday 25/07/2020

43rd Year, Issue 11772

العرب

الكاظمي يرفض طلب خامنئي تسديد الديون بالدولار ومقابلة قآني

بغداد - كشفت مصادر سياسية عراقية أن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي رفض، خلال زيارته طهران، طلبين صريحين جاءا على لسان المرشد الإيراني علي خامنئي. وقالت المصادر إن الزيارة أحيحت بالكثير من التشنّج، لاسيما اللقاء الذي جمع رئيس الوزراء العراقي بمرشد الثورة الإسلامية علي خامنئي. وتمثل الطلب الأول في تسديد مستحقات شراء العراق للكهرباء والغاز من إيران بالدولار الأميركي الذي تحتاج إليه إيران بشدة من خلال بنوك صينية، إذ أصّر الكاظمي على الدفع بالعملة العراقية أو الإيرانية، لتجنب الصدام مع العقوبات الأميركية.

وتقول المصادر إن الطلب الثاني هو لقاء الكاظمي بالجنرال إسماعيل قآني قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، مؤكدة أن الكاظمي رفض الطلبي الإيرانيين بشكل صريح. ووصفت المصادر نفسها بزيارة الكاظمي لطهران بالفاشلة، وعزت ذلك إلى عدم قدرة الكاظمي على تلبية مطالب الإيرانيين، وفي مقدمتها تشكيل جبهة واحدة في مواجهة الولايات المتحدة. وأضافت أن تغريدات المرشد الإيراني على حسابه الرسمي أثناء وجود الكاظمي في طهران تكشف عن عدم معقولية الطلبات الإيرانية من رئيس الحكومة العراقية.



إيران تحرك أذرعها
لإرباك مصطفى
الكاظمي الذي لم يقل
كلما طيبا في طهران

وذكرت مصادر أمنية أن جهاز الاستخبارات التي القبض على شخص وهو يقوم بتصوير عملية تفجير عيوب ناسفة ضد رتل عسكري ينقل معدات لصالح القوات الأميركية على الطريق الرابط بين البصرة والناصرية، جنوبا. وأكدت المصادر أن الشخص المذكور قدم من بغداد للمشاركة في هذه المهمة التي أسفرت عن لاحتراق شاحنتين تحملا معدات خاصة بالجيش الأميركي. لكن المصادر لم توفر معلومات عن الجهة المنفذة ودوافعها.

وأهم الإعلام العراقي التابع لإيران بهذه العملية كثيرا، ونقل تفاصيل الاستهداف ما يؤكد تورط الميليشيات المسلحة فيها. وفي العملية الثانية، وضعت سلطات الأمن المضادة يدها على طائرة مسيرة في منطقة الجادرية المحاذية للمنطقة الخضراء وسط بغداد، جرى تفكيكها بالمفتجرات، تحضيراً لإرسالها نحو المنطقة الخضراء المجاورة، حيث مبانى الحكومة العراقية والسفارتان الأميركية والبريطانية. ولم تدل القوات الأمنية بأية تفاصيل عن الجهة المقورطة في هذا المخطط، لكن وجود الطائرة في منطقة تعد مقلا رئيسياً للميليشيات الموالية لإيران يقول الكثير عن الأمر.

صراع السراج مع باشاغا على صلاحيات إرضاء تركيا

رئيس حكومة الوفاق يبطل أوامر من وزير الداخلية بشأن تراخيص حركة الطائرات



حليفان أم متنافسان

وكانت تلك الأوامر قد أثارت آنذاك هلعاً مكتوماً داخل حكومة الوفاق، وقادة ميليشيات طرابلس التي لا تخفي غضبها من تغول ميليشيات مصراتة، باعتبارها سابقة خطيرة تهيب المناخ لفرض واقع جديد من شأنه تحويل باشاغا إلى حاكم يأمره في علاقة بتراخيص السفر لكل الوزراء والمسؤولين في حكومة الوفاق، وكذلك قادة الميليشيات وحتى القيادات العسكرية.

وإلى مراقبون أن هذه التطورات ستساهم في تفاقم الصراع بين السراج وباشاغا، ولكن ضمن إطار الحسابات الخاصة من نوع "15-إم أي أس"، كما تزامن مع وجود السراج في تركيا التي وصل إليها الأربعماء الماضي في زيارة غير معلنة، أي بعد يومين من زيارة فتحى باشاغا إلى العاصمة التركية أنقرة، اجتمع خلالها مع وزير الدفاع التركي خلوصي أكار.

وطلب السراج في مذكرة حصلت "العرب" على نسخة منها، موجهة إلى "الوزراء ورؤساء الأجهزة والمؤسسات والهيئات والمصالح والشركات العامة وما في حكمها"، بعدم تنفيذ قرار وزير الداخلية، بخصوص الحصول على إذن هبوط وإقلاع وعبور الطيران الخاص منه. وشدد السراج في مذكرته، التي أصدرها الثلاثاء الماضي، على أن دور وزارة الداخلية يقتصر فقط على طلب أسماء الركاب أما منح أوامر الهبوط والإقلاع فهو من اختصاص رئيس الحكومة فقط، وليس من اختصاص وزارة الداخلية، مُستندا في ذلك إلى إعلان حالة الطوارئ الذي تضمنه القرار رقم 209 الصادر عن المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق في نهاية شهر مارس الماضي. وأشار إلى أنه يسعى من خلال هذا القرار إلى "ضبط وتنظيم ومتابعة عملية

حركة مغادرة ووصول رحلات الطيران الخاص". وكان فتحى باشاغا الذي يُوصف برجل تركيا القوي في ليبيا، قد وجه في الثامن من الشهر الجاري، مذكرة إلى وزير المواصلات، ميلاد معنوق، أمره فيها بعدم منح تراخيص هبوط وإقلاع وعبور للطيران الخاص، إلا بعد أخذ الإذن منه. وشدد باشاغا في مذكرته على "ضرورة تقديم قائمة بأسماء الركاب، ومطار الإقلاع والهبوط لكي يتم منح الإذن لها"، مُبررا ذلك بما وصفه بـ"معلومات واردة إليه من قبل الأجهزة الأمنية مفادها أن هناك عناصر إرهابية تنوي الخروج من ليبيا عن طريق طائرات ورحلات خاصة".

غير أن المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق اعتبر في مذكرته أن "إجراء المنع من السفر أو الدخول يخالف الإعلان الدستوري والتشريعات النافذة"، لافتا في الوقت نفسه إلى أن أوامر باشاغا "تم استعمالها لمنع بعض الصفات العامة من الخروج والدخول وتأخيرهم بشكل يتعارض مع لياقة التعامل مع هذه المراكز والشخصيات".

الجمعي قاسمي

تونس - تصاعدت وتيرة الصراع على الصلاحيات داخل المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق في ليبيا، بين رئيس الحكومة فايز السراج ووزير الداخلية فتحى باشاغا.

ووصفت مصادر سياسية ليبية الصراع بين السراج وباشاغا بـ"تنافس السوكلاء على إرضاء تركيا"، متوقعة أن يصل هذا التنافس إلى تغيير خارطة موازين القوى في الغرب الليبي، لجهة تقليص نفوذ جماعة مدينة مصراتة التي ينحدر منها باشاغا، أو على الأقل فرض أمر واقع جديد يدفعها إلى تغيير سلوكها التسلطي.

ودعا السراج الوزارات والهيئات والشركات والمؤسسات التابعة لحكومته إلى رفض أوامر سابقة وجهها وزير الداخلية فتحى باشاغا إلى وزير المواصلات في حكومة الوفاق، ميلاد معنوق، احتكر فيها منح تراخيص هبوط وإقلاع وعبور الطيران الخاص، وكذلك الرحلات المنتظمة المؤقتة، إلا بعد أخذ الإذن منه.

وطلب السراج في مذكرة حصلت "العرب" على نسخة منها، موجهة إلى "الوزراء ورؤساء الأجهزة والمؤسسات والهيئات والمصالح والشركات العامة وما في حكمها"، بعدم تنفيذ قرار وزير الداخلية، بخصوص الحصول على إذن هبوط وإقلاع وعبور الطيران الخاص منه.

وطلب السراج في مذكرته، التي أصدرها الثلاثاء الماضي، على أن دور وزارة الداخلية يقتصر فقط على طلب أسماء الركاب أما منح أوامر الهبوط والإقلاع فهو من اختصاص رئيس الحكومة فقط، وليس من اختصاص وزارة الداخلية، مُستندا في ذلك إلى إعلان حالة الطوارئ الذي تضمنه القرار رقم 209 الصادر عن المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق في نهاية شهر مارس الماضي. وأشار إلى أنه يسعى من خلال هذا القرار إلى "ضبط وتنظيم ومتابعة عملية

كمال المرعاش

السراج لا يريد لباشاغا
أن يتحرك دون أن تكون
له عين عليه

اندماج صوري للإخوان في المجتمعات الغربية

إرغام قيادي في منظمة الإغاثة الإسلامية في بريطانيا على الاستقالة بسبب مواقف متطرفة

ويتخذ الإخوان المسلمون من لندن عاصمة لهم يديرون من خلالها أعمالهم وتتركز فيها شبكاتهم الإعلامية والمالية، ضمن أجندة تستهدف أمن دول عربية باتت تصنف كمحور لـ"الشر" وبينها مصر والسعودية. كما تستهدف أيضا عقى الدولة البريطانية، والمجتمعات الغربية، على المدى الطويل. وتصل مثل هذه الجمعيات مراكز لتدريب الأئمة ومراكز دينية ومساجد تحت إشراف الإخوان. وأنشأت جماعة الإخوان هيكل واسع لها داخل المملكة المتحدة، وبادرت بجمع الأموال وتنظيم الفعاليات الثقافية والاجتماعية والسياسية والقيام بمجموعة واسعة من الأنشطة.

ويرى مراقبون بريطانيون أن هذا الخطاب المناور يكشف عن طبيعة خطاب جماعة الإخوان المسلمين الذي يتسم بالتناقض والازدواجية وتبني الرأي وتقيضه، متسائلين كيف يمكن أن تقبل هيئة الإغاثة الإسلامية أشخاصا يحملون خطابا عناديا لأحد مكونات المجتمع الذي عاشوا فيه، ويصعدون في سلم قياداتها دون أن تعرف أفكارهم. وأثارت أنشطة الإخوان في بريطانيا الانزعاج من السنوات الأخيرة بسبب شبكات مالية ودعوية وأنشطة تثير شكوكا في ارتباطها بمنظمات مصنفة إرهابية.

المسلمين التي تراكم الأموال تحت عدة مسميات وتنفقها في مسارب غير معلومة تثير شكوك المراقبين في المنصة التي يديرها إخوان بريطانيا وأجدانهم في المنطقة. وقالت المنظمة إن حشمت استقال من مجلس أمناء الهيئة الإسلامية، وإن يكون له أي دور مستقبلي، وأنها "تفرض الإرهاب وتعتقد أن كل أشكال التمييز، بما فيها معاداة السامية، غير مقبولة". وأكدت أنها "منظمة خيرية دون أي ولاء سياسي" وأنها تعمل لخدمة الناس "من كل الأديان ومنهم من لا دين لهم دون تمييز على أساس العرق أو الدين...".

تشيلدرن والصليب الأحمر البريطاني، وهي واحدة من 14 جمعية عضوا في لجنة الكوارث. ولم يقف هجوم حشمت خليفة عند استهداف اليهود كمجموعة دينية بل امتد إلى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، الذي وصفه بـ"القواد ابن اليهود" و"خنزير يهودي" و"خائن صهيوني" و"مجرم صهيوني". وعند الربط بين الهجوم على مصر واليهود وامتداد حركة حماس سنجد أن حشمت خليفة يعبر عن الخط السائد الذي يهيمن على الجمعيات والمنظمات الإسلامية في الغرب، وخاصة في بريطانيا، وهو خط جماعة الإخوان

حركة مقاومة في التاريخ الحديث"، ما اضطره إلى الاستقالة. واستقال خليفة بعد أن واجهته الصحيفة بما قالت إنه محتويات معادية للسامية كتبها، وهو الأمين السابق ومدير منظمة الإغاثة الإسلامية في جميع أنحاء العالم، المنظمة التي وصلت مواردها خلال خمسة أعوام إلى 570 مليون جنيه إسترليني، بما في ذلك تبرعات من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وبريطانيا. وتعد هيئة الإغاثة الإسلامية واحدة من أكبر الجمعيات الخيرية الإسلامية في العالم وتعمل في أربعين دولة وتتعاون مع أوكسفام وكريستيان إيد وسيف ذا

لندن - كشفت استقالة تحت الضغط لحشمت خليفة، أحد أبرز قيادات منظمة الإغاثة الإسلامية، بسبب تصريحات معادية للسامية عجز منتسبي الجماعات الإسلامية في المهجر عن الاندماج في المجتمعات الغربية، بالرغم من محاولاتهم إظهار عكس ذلك وخداع جهات غربية كثيرة من خلال الظهور بمظهر الاعتدال. وواجهت صحيفة التايمز البريطانية حشمت خليفة (63 عاما) بمنشورات كتبها على مواقع التواصل الاجتماعي يتهم فيها اليهود بالقردة والخنزير، فيما يصف حركة حماس الفلسطينية، ذات الخلفية الإخوانية، بأنها "أظهر